



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

مركز هارموني للموسيقى

أبوصيبع

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 8-10 مايو 2018

VO129-C3-R091

قائمة المحتويات

1	المقدمة
2	مقاييس الأحكام
2	جدول الدرجات الممنوحة
3	أحكام المراجعة
3	الفاعلية بوجه عام
4	القدرة على التحسن والتطور
6	إنجاز المتدربين
7	جودة ما يتم تقديمه
12	القيادة والإدارة والحوكمة
15	جوانب القوة الرئيسية
16	التوصيات
17	الملحق
17	وصف مؤسسة التدريب

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات هيئة جودة التعليم والتدريب (BQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من خمسة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص التدريبية والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والمؤهلات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من مؤسسة التدريب؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأولياء الأمور، والمعلمين وموظفي الإدارة والدعم.

تجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها مراجعة مركز هارموني للموسيقى. ويوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في المركز، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به للمحافظة على الأداء.

مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرضٍ	2	جيدٌ	1	ممتاز
---	-----------	---	------	---	------	---	-------

جدول الأحكام الممنوحة

السؤال الرئيس	الحكم
إنجاز المتدربين	ممتاز (1)
جودة التعليم والتدريب والتقييم	ممتاز (1)
جودة البرامج المقدمة	ممتاز (1)
جودة دعم المتدربين وإرشادهم	ممتاز (1)
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	ممتاز (1)
القدرة على التحسن والتطور	ممتاز (1)
الفاعلية بوجه عام	ممتاز (1)

الفاعلية بوجه عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: ممتاز (1)

بوجه عام، يعدُّ مركز هارموني للموسيقى (HMC)، من المؤسسات التعليمية ذات الفاعلية الممتازة في جميع الجوانب، كما يحقق المتدربون مستوىً عاليًا من الإتقان في العزف على الآلات الموسيقية المختلفة؛ وأنهم يعزفون بشكل متميزًا للغاية، ولا سيما في دورات البيانو، وكذلك يحرزون مستوى تقدم مُعْتَبَر مقارنةً بمستواهم عند التحاقهم بالدورات، ويحصلون على الدورات التي يطمحون إليها. وعلى مر الزمن، يطور المتدربون الثقة بأنفسهم في العزف بشكل مميز أمام الجمهور، ويظهرون المهارات الموسيقية المكتسبة ببراعة، وقد فاز عددٌ منهم بالجوائز الكبرى في الحفلات الموسيقية، والفعاليات المحلية التي يشاركون فيها.

يقدم الدورات معلمون متخصصون في مجال الموسيقى والعزف، والذين يستفيدون من خبرتهم الدولية في تقديم طرائق التعليم الفعالة مثل النمذجة، ومجموعة من أنشطة التعلم التعاونية المتكاملة، والتمارين العملية في تحفيز وزيادة مستويات المشاركة التي انعكس أثرها بشكل إيجابي على إنجاز المتدربين. كما يوظف المعلمون خطط الدروس ذات الهيكلية الجيدة، والأهداف الواضحة التي تركز على المعارف، والمهارات المتوقع أن يكتسبها المتدربون في نهاية الدرس؛ حسب ما هو واضح من ملاحظات الدروس. كما يوظف المعلمون طرائق التقييم التكوينية والختامية الصارمة طوال عملية التعلم في تقييم مستوى فهم المتدربين بفاعلية، وضمان تجانسها. كما يتبع المعلمون إرشادات شاملة في عمليات التصحيح، وكذلك التعليمات الواضحة في تقييم الأنشطة العملية والمعارف الموسيقية التي يكتسبها المتدربون.

يقدم المركز مجموعة فعالة للغاية من الدورات المحلية، والدورات المعتمدة من الخارج على الآلات الموسيقية المتنوعة للفئات العمرية، والقدرات المختلفة للمتدربين، وبطرائق تعليم تسلسلية، ومسارات تقدم محددة بشكل جيد، وهذه الدورات مستندة إلى الخبرة الدولية المكثفة للمؤسسة والمعلمين في مجال تعليم الموسيقى للمتدربين من الشباب، ومستوى الفهم العميق لمتطلبات المجتمع المحلية. ويتم إثراء الدورات بمجموعة ذات صلة بالغة بالأنشطة اللاصفية التي تؤثر بشكل إيجابي على خبرة التعلم لدى المتدربين وثقتهم بأنفسهم. وتقدم الدورات بصفة فردية، مع الدعم المركز على كل متدرب؛ للتأثير على إنجازاتهم. علاوة على ذلك، يمكن التواصل مع المعلمين، وفريق الإدارة، والموظفين الإداريين، والذين يتسمون بالود والالتزام البالغ؛ لمساعدة المتدربين من خلال تقديم الدعم الشامل والمنهجي لهم طوال خبرة التعلم في المركز؛ مما يساعدهم على تحقيق نتائج أفضل.

تنفذ الإدارة الخطط الإستراتيجية والخطط التشغيلية الفعالة للغاية، وبأهداف مستندة إلى عملية التقييم الذاتي الشاملة. ويقوم المركز بمراقبة مستوى التقدم في خطط التشغيل بطريقة منهجية من خلال عقد الاجتماعات المنتظمة، وإعداد تقارير التقدم. كما تُستخدم مجموعة فعالة من إجراءات وممارسات ضمان الجودة في توجيه العمليات اليومية للمركز، والتي توزع بشكل جيد على مجالات جودة التعلم والتقييم، وهيكل البرامج، وآليات الدعم، وتقديم الدورات، وإنجاز المتدربين. وبينما يُنفذ برنامج التقييم الواضح والشامل بصراحة في جميع الدورات، لا يتم توثيق ترتيبات التدقيق لجميع الدورات الداخلية بشكل جيد.

القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

الدرجة: ممتاز (1)

يعدُّ مركز هارموني للموسيقى من المؤسسات التعليمية ذات القدرة الممتازة على التوسع وتحسين جودة ما يتم تقديمه؛ إذ تلتزم الإدارة التزامًا تامًا تجاه تعزيز تعليم الموسيقى كوسيلة لتطوير الثقة بالنفس، وجودة

المهارات الحياتية. ومنذ افتتاحه، وضعت الإدارة، وبنجاح، خطة إستراتيجية خماسية شاملة ذات عددٍ من الأهداف في توجيه العمليات، ومصحوبة بعددٍ من إجراءات المحاسبة الواضحة، والمواعيد الزمنية المتفق عليها، ومراقبتها عن كثب. لدى المركز موارد بشرية ومادية كافية لتحقيق أهدافه، ولدى الإدارة العليا خبرة دولية مكثفة في مجال تعليم الموسيقى والعزف؛ إذ تتم إدارة المركز بواسطة فريق إدارة كفؤ؛ قام باتخاذ خطوات معتبرة تجاه تحفيز مبادرات التحسين المستمرة؛ فعلى سبيل المثال، قام المعهد مؤخرًا بطرح المزيد من دورات البيانو، وإضافة عدد من الصفوف الدراسية، وتوظيف المزيد من المعلمين وفقًا لذلك. كما تعتمز الإدارة طرح المزيد من الدورات من كلية (Trinity College of Music).

منذ افتتاحه في العام 2016، يطبق المركز أسلوبًا فعالًا للغاية في المحافظة على معدلات الإنجاز حسب ما هو موضح في السجلات، ويقوم بتوثيق المعلومات والبيانات التفصيلية عن أداء كل متدرب بشكل جيد؛ وقد شهدت نسبة تسجيل المتدربين معدل نمو سريع على مدى السنوات الثلاث الماضية؛ إذ يبلغ عدد المتدربين المسجلين في المركز الآن (718) متدربًا في الدورات المختلفة؛ ومعظمهم من الشباب. وقد اكتسب المركز ثقة أولياء الأمور، والجهات المانحة من خلال استيفاء متطلباتهم، وتلبية اهتماماتهم بشكل سريع، ومن ثم ظلّ معدل تكرار الأعمال مرتفعًا. وتطبق الإدارة أسلوبًا حازمًا جدًّا؛ لبيان جودة ما يتم تقديمه بشكل ناقد، وبصفة مستمرة مع مشاركة جميع الموظفين في عملية التقييم الذاتي بشكل نشط، كما أنهم يقومون بدور مهم في جوانب التحسين. كما قام فريق الإدارة بتعديل ممارسات وإجراءات ضمان الجودة، وتغييرها عند اللزوم. ومع ذلك، لا يتم تطبيق عمليات التحقيق والتدقيق في جميع الدورات بشكل متجانس.

إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

الدرجة: ممتاز (1)

بوجه عام، ظهر إنجاز المتدربين في المركز بشكل ممتاز؛ إذ يكتسب المتدربون المهارات الموسيقية، والمعارف، والكفايات الفعالة للغاية، وعزف القطع الموسيقية بكفاءة. كما يحقق معظم المتدربين مستوىً عاليًا من الإتقان في العزف على الآلات الموسيقية المختلفة، ويحقق عددًا معتبر منهم مستوى إنجاز متميز للغاية ولا سيما في دورات البيانو؛ الأمر الذي يتجلى من خلال المستوى الذي يحققه المتعلمين خلال الدروس التي تم ملاحظتها ومشاركتهم الفعالة في المنافسات والفعاليات المحلية. كما يقوم المتدربون بتحسين مستوى نقتهم بأنفسهم، والانضباط، والتنظيم بشكل جوهري في العزف أمام الجمهور، وعرض مهاراتهم الموسيقية المكتسبة بشكل مهني، حيث فاز عددٌ منهم بالجوائز الكبرى في الحفلات الموسيقية، والفعاليات التي يشاركون فيها. كما يتمكن المتدربون من دمج مستويات المهارات الموسيقية المطلوبة مثل قوة الشعور الموسيقي ووتيرة ضبط الإيقاع أثناء العزف؛ بيد أن عددًا قليلًا منهم يحقق فقط مستوى ملائمة مقارنةً بأقرانهم، ويجدون صعوبة في إتقان قراءة النوتة الموسيقية على وجه الخصوص. وتعكس التغذية الراجعة من أولياء الأمور رضاهم البالغ عن مخرجات التعلم لأبنائهم، والمهارات الموسيقية التي يكتسبونها من الدورات.

يحقق المتدربون مخرجات التعلم المطلوبة بشكل ناجح، وفي المواعيد المحددة، كما يحصل معظم المتدربين الراغبين في التقدم إلى الامتحانات الخارجية أو الداخلية على الشهادات التي يطمحون إليها. ويحتفظ المركز بمعدلات الإنجاز والاستبقاء المرتفعة بواقع (100%) على مدى العامين الماضيين في جميع المستويات، ويحرز معظم المتدربين مستوى تقدم متميزًا مقارنةً بمستواهم عند التحاقهم بالدورات، وكذلك يحافظون على مستوى الإنجاز العالي في جميع المستويات؛ الأمر الذي اتضح بجلاء في "التقرير المفصل الذي يقوم بأعداده المعلمون" الذي يقيم ويتابع المهارات الفرعية المطلوبة لمستويات الآلات الموسيقية، وكذلك يقدم المعلمون التغذية الراجعة الفورية والبناءة للغاية للمتدربين. وجدير بالذكر أن المتدربين الذين

يسجلون في امتحانات المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM) في المملكة المتحدة، وكلية Trinity College of Music، يحققون معدلات إتقان مرتفعة، وينتقلون بنجاح إلى المستويات المتقدمة، ويحصل عددٌ كبيرٌ منهم على درجة: "ممتاز" في الامتحانات النهائية.

يتسم المتدربون بالتحفيز الذاتي، ويظهرون مستوىً عاليًا من الالتزام تجاه خبرة تعلمهم، كما يتسمون بالحماس والرغبة العالية في التعلم. وخلال الحصص، يظهرهم مستوىً جيدًا في بيان جودة ما تعلموه، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير لديهم. بالإضافة إلى ذلك، يتمكن المتدربون من العمل بشكل مستقل أو تعاوني مع معلمهم خلال الحصص، أو ضمن مجموعة خلال الحفلات الموسيقية. ويلتزم المتدربون الحضورَ إلى الحصص بانتظام، وفي المواعيد المقررة. وبوجه عام، تعدُّ نسبة الحضور مرتفعةً على مدى السنوات الثلاث الماضية، وتبلغ (96%). ولدى المركز سياسة حضور واضحة يتمُّ تنفيذها بفاعلية؛ وفي حين لا يتم تسجيل معدل المواظبة، إلا أنه لا يعدُّ أمرًا محل إشكال في الحصص التي تمت ملاحظتها.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم/ التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: ممتاز (1)

بوجه عام، ظهرت فاعلية التعليم والتقييم بشكل ممتاز، ويوظف المركز معلمين متخصصين، ولديهم إلمام نظري وعملي بالمجالات الموسيقية التي يدرسونها؛ باعتبارهم موسيقيين محترفين. كما يقدم المعلمون الشروح الدقيقة، والخبرة العملية، ودقة العمل كنماذج يُحْتَدَى بهم للمتدربين في الملاحظة، والمتابعة، والتعلم. كذلك، يستخدم المعلمون حصص الدروس المهيكلية ذات الأهداف الواضحة، وقائمة المعارف، والمهارات ذات العلاقة المتوقع اكتسابها في نهاية كل درس. ويطبّقون إجراءات واضحة في تخطيط الدروس وفقًا لمستوى كل متدرب وقدراته؛ والتي يتم تعديلها بصفة مستمرة حسب نتائج عمليات التقييم القبلية والمستمرة. ويقوم المعلمون بتخطيط الدروس وهيكلتها بشكل جيد، حيث تبدأ باستذكار فعال للغاية لمراجعة مستوى الفهم

المسبق للمندربين، ومشاركة أهداف الدرس الحالي، وانتهاءً بملخص شامل لما تم تدريسه. ويقوم المعلمون بإدارة وقت الحصص بشكل جيد طوال فترة الدرس مع إتاحة المزيد من الوقت للأنشطة المراد استكمالها.

يولي المعلمون العناية والرعاية الفائقتين للمندربين أثناء تقديم الدروس، ويوظفون مجموعة من إستراتيجيات التعليم المختلفة والفعالة التي تنجح في إشراك المندربين وتحفيزهم بصفة مستمرة؛ من أجل تحسين أدائهم، وتشمل تقديم المزيد من الشرح، وتكرار الجمل الموسيقية، وتقسيمها إلى جمل أصغر، ثم تجميعها من جديد إلى جمل أطول وكاملة. ويتم تصميم الدورات وفق الاحتياجات التعليمية والقدرات الفردية للمندربين، وتقدم هذه الغالبية العظمى من الدورات بصفة فردية؛ كما يقوم المعلمون بتعديل طرائق التعليم بفاعلية، وتخطيط الأنشطة، ومحتويات الدروس على أساس طرائق التقييم المستمرة للمندربين، ووفق مهارات أدائهم الموسيقي ومواهبهم. ولمزيد من الممارسة وتعزيز أدائهم، يكلف المعلمون المندربين بأداء بعض التمارين كواجبات منزلية يتم تدريسها من جديد في الدرس التالي.

كما يوظف المعلمون طرائق التقييم التكوينية والختامية الصارمة طوال عملية التعلم؛ لتقييم مستويات فهم وإنجاز المندربين. كذلك، يتبع المعلمون تعليمات وإرشادات شاملة في التصحيح؛ بغية تقييم الأنشطة العملية، والمعارف الموسيقية طوال الدورة. وتقوم الجهات المانحة بالمراجعة الخارجية لدورات المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM) في المملكة المتحدة، وكلية (Trinity College of Music)، بإعداد تقرير تفصيلي عن المبررات الخاصة لكل مهارة يتم اكتسابها من قبل مقيم خاص. وقبل تقدّم المندربين للامتحانات الدولية، يقومون بأداء "عرض موسيقي" أمام الجمهور؛ لتمكينهم من أن يصبحوا عازفين محترفين، في حين يقوم المعلمون بالحكم على جاهزيتهم للتقدّم للامتحانات الخارجية. كما يقدم المعلمون التغذية الراجعة الشاملة والناقدة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، باستخدام مجموعة من الإستراتيجيات الفعالة. كما يحتفظ المعلمون بسجلات دقيقة، وموثوق بها بشأن مستويات أداء المندربين، ويتم إطلاعهم عليها بصفة مستمرة.

يوظف المعلمون طرائق فعالة؛ لتعزيز خبرة التعلم مدى الحياة، لمساعدة المندربين على تحديد أخطائهم وتصحيحها بشكلٍ ناقدٍ. كذلك، يوظف المعلمون طريقة "القراءة البصرية"، وهي قطعة موسيقية خارجية لا تعد جزءاً من الدورة، وذلك في الممارسة والعزف الفردي؛ إضافة إلى توجيه الدعوة للمندربين لحضور

"الحفلات الموسيقية للمتدربين"؛ لأغراض الملاحظة والإلهام. كما يُشجع جميع المتدربين على المشاركة في الحفلات والعروض الموسيقية، والمسابقة الموسيقية Musician Idol، وكذلك حفلات المتدربين المتفوقين؛ لزيادة تعزيز ثقتهم بأنفسهم، والترويج لخبرة التعلم مدى الحياة. كما يوظف المعلمون أيضاً مصادر التعلم المتاحة؛ لتعزيز وإثراء خبرة التعلم بفاعلية، وزيادة اهتمامات المتدربين وتحفيزهم.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: ممتاز (1)

يقدم المركز مجموعة من الدورات المحلية والمعتمدة من الخارج ذات العلاقة البالغة في الآلات الموسيقية مثل البيانو، والكمان، والطبلة والفيولا؛ إضافة إلى الدورات النظرية في الموسيقى والغناء للمتدربين من الفئات العمرية (من ست سنوات فما فوق). ويطبق المركز ممارسات متسقة لجمع، وتحليل الاحتياجات الخاصة للمتدربين، ومتطلبات أولياء الأمور التي تتم الاستفادة من نتائجها بفاعلية في طرح الدورات. ولكي يتسنى تحديث جودة، وملاءمة الدورات المقدمة؛ يعتمد المركز على الخبرة الدولية المكثفة للمؤسسة والمعلمين في مجال تعليم الموسيقى، والمعلومات العميقة عن متطلبات المجتمع المحلي. كما يستخدم منصات التواصل الاجتماعي، والمنصات الأخرى ذات الصلة في الوصول إلى الجمهور المستهدف، وتلمس احتياجاته بفاعلية. واستناداً إلى هذه الأمور، فقد قام المركز بتوسعة دوراته المقدمة تدريجياً؛ لتضم مجموعة من الدورات الموسيقية المتخصصة للفئات العمرية، والمتدربين ذوي القدرات المختلفة، وبمسارات تقدم محددة.

تتسم جميع الدورات بحُسن الهيكلة، والتخطيط الصارم؛ وتتم محاذاة مستويات التقييم لامتحانات الدورات المصممة داخلياً، أو المعتمدة من الخارج مع مخرجات التعلم المطلوبة من الدورات عن كثب؛ ويضمنُ تصميمُ وتقديمُ الدوراتِ التدفقَ الزمنيَّ السلسَ للمعلومات، والتقدمَ الدقيقَ في اكتساب المعارف، والزيادةَ التدريجيةَ في اكتساب المهارات؛ لتعزيز خبرة التعلم النظرية والعملية، في حين تُستخدم طرائق التقييم التكوينية، والختامية، والتعليمات الواضحة في تقييم إنجاز المتدربين. وللدورات منهجٌ تفصيليٌّ لكل آلة موسيقية يتم تقديمه للمتدربين، وأولياء الأمور عند التسجيل كما يتوفر على المنصة الإلكترونية **Studio Director**.

يقوم المركز بمراجعة الدورات المعتمدة من الخارج من المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM) في المملكة المتحدة، أو كلية (Trinity College of Music)، وتحديث محتوياتها، وطرائق تقييمها بصفة منتظمة. كما يقوم المركز بتصميم، وتطوير، ومحاذاة الدورات المصممة داخلياً، بحيث تتيح فرصة التقدم للمتدربين إلى التسجيل في الدورات المعتمدة من الخارج بكل يسرٍ وسهولةٍ. كما يطبق المركز إرشادات مكتوبة في تخطيط، وتحديث الدورات المصممة داخلياً، ويتم تنفيذها بفاعلية، وتشمل مراجعة نتائج إنجاز المتدربين، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وحل الأمور المتعلقة بالدورات؛ بيد أن المركز يفتقر إلى سياسة تفصيلية بخصوص مراجعة، وتحديث هذه الدورات.

يستخدم المركز مجموعة من الكتب الموسيقية الجيدة والحديثة التي تناسب الفئات العمرية للمتدربين وتلبي احتياجاتهم، ويقوم بتعزيز محتوياتها بمجموعة من مصادر التعليم والتعلم ذات المعايير الدولية مثل الآلات الموسيقية ذات الجودة العالية، والأسطوانات الموسيقية. كما يعزز المركز الدورات بجملة من الأنشطة اللاصفية البناءة، والمحفزة، والمخطط لها بعناية؛ لإثراء خبرة التعلم، وتشمل منافسات **Musician Idol**، واحتفالات المدارس، والحفلات الموسيقية للمعلمين والمتدربين؛ وكان لهذه الأنشطة الإضافية أثرٌ فعالٌ في تعزيز إنجاز المتدربين، وتحسين قدراتهم، وثقتهم بأنفسهم من خلال العزف أمام الجمهور.

يطبق المركز سياسة تسجيل وقبول شاملة، وينفذ آلية صارمة لتقييم مستوى الكفاية لخبرة التعلم المسبق للمتدربين، وقدراتهم، ويتم تطبيقها على جميع المتدربين الجدد، أو المسجلين في دورات جديدة، أو الحاصلين على شهادات في أحد مستويات المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM) في المملكة المتحدة، أو كلية (Trinity College of Music)، قبل الالتحاق بالمركز. كما تستخدم اختبارات القبول ذات المعايير المحددة؛ لضمان وضع المتدربين في المستويات المناسبة لهم بدقة.

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

الدرجة: ممتاز (1)

يطبق المركز آليةً منهجيةً وشاملةً؛ لدعم وإرشاد المتدربين، ومساعدتهم؛ بغية تحقيق نتائج أفضل في الدورات؛ ويؤثر الدعم المقدم بشكل كبير على مستويات أداء المتدربين، وتحسين مهاراتهم الموسيقية؛ وهناك

العديد من الأمثلة والتي تدل على حصول المتدربين على معدلات عالية في مستوى الكفايات في شهادات إنجازهم. وكذلك يحصل المتدربون الذين يواجهون صعوبات في التعلم على المزيد من التدريبات، من خلال اعطائهم القطع الموسيقية الإضافية، وتوفير الروابط المفيدة لتسجيلات كبار الموسيقيين؛ بغية دعمهم، وإثراء خبرة تعلمهم. كذلك، يُشجع المتدربون على التدريبات في المنزل، والتحضير للدروس التالية من خلال "لوحة تحدي التدريبات مع الملصقات" باعتبارها طريقة تحفيزية يحصل فيها المتدربون الفائزون على الحوافز. ويشمل دليل المتدربين خطوات يتبعها أولياء الأمور والمتدربون في المنزل. وعند اللزوم، يحصل المتدربون الذين تفوتهم الدروس على حصص تعويضية.

يحظى المتدربون بالدعم والإرشاد المركزي طوال الدورات، وتقدم الدورات بصفة فردية مع تقديم الدعم الفردي للمتدربين؛ لتمكينهم من الاستفادة من إمكاناتهم على أكمل وجه. علاوةً على ذلك، يمكن التواصل مع المعلمين، وفريق الإدارة والموظفين الإداريين، والذين يتسمون بالود والالتزام البالغين خلال فترة تعلمهم. كما يحصل المتدربون، وأولياء الأمور على المشورة المفيدة، والإرشاد الفعال؛ بشأن اختيار الدورات إضافة إلى المعلومات الحديثة عنها، وعن فرص تقدمهم من خلال قنوات متعددة مثل المناقشات، والدليل الشامل، والمنهج التفصيلي، والموقع الإلكتروني السهل الاستخدام، والكتيبات الزاخرة بالمعلومات، ووسائل التواصل الاجتماعي. وفي بداية الدورة، يتم عقد اجتماع التهيئة مع أولياء الأمور لإطلاعهم على الجوانب المتعلقة بعملية التعلم لأبنائهم، بما في ذلك المعلومات الشاملة عن أنظمة وسياسات المركز. كما يحظى المتدربون بفرص عزف القطع الموسيقية المتنوعة أمام الجمهور، وأولياء أمورهم، ويتم تشجيعهم باستمرار على المشاركة بصفة منتظمة في الحفلات الموسيقية المختلفة في المركز مثل العروض والحفلات الموسيقية الخاصة بالمتدربين المتفوقين؛ مما ينعكس إيجابياً على مهاراتهم، ومستوى ثقتهم بأنفسهم.

يقوم المركز بالتواصل عن كثب مع أولياء الأمور طوال الدورة؛ لإطلاعهم على إنجاز المتدربين؛ ولهذا الغرض، يُرَوِّدُ أولياء الأمور بالمنصة الإلكترونية "Studio Director" لمتابعة نسب الحضور، وإنجاز المتدربين. ويحتوي النظام الإلكتروني على جميع الجداول الزمنية للدروس، والفعاليات المستقبلية. كذلك، تتم مشاركة بطاقات التقارير الناقدة مع أولياء الأمور التي تحتوي على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

تتوفر آليات فعالة لتحديد ودعم المتدربين ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة؛ إضافة إلى السياسات، والإجراءات ذات العلاقة، وتشمل عقد الاجتماعات مع أولياء الأمور لمناقشة وتعديل عمليات التقييم المنتظمة للفصول التجريبية، والبحث عن المواد التعليمية المناسبة، وتعديل إستراتيجيات التعليم باستخدام الخطط الفردية. وتتسم ترتيبات تقديم، وجدولة الدورات بالمرونة العالية، ويتم التفاوض دائماً مع المتدربين، وأولياء الأمور؛ لتلبية الاحتياجات، والمتطلبات الخاصة للمتدربين. كما تعدُّ بيئة التعلم، والمرافق ملائمة للغرض، فقد تم تجهيز عددٍ كافٍ من الصفوف الدراسية بالأجهزة بشكل جيد، والتي تعدُّ ملهمةً من خلال الملصقات التعليمية، ولوحات إنجاز المتدربين ذات الصلة؛ بيد أنَّ الغرفة المستخدمة للتدريب على آلة الطبلة غير عازلة للصوت.

القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

الدرجة: ممتاز (1)

لدى الإدارة بيانات رؤية ورسالة واضحة تتم محاذاتها بشكل جيد؛ لتحسين المهارات الموسيقية للمتدربين، وتعزيز وتطوير الأساس القوي للمتدربين الشباب، والتحسين المستمر لجودة ما يتم تقديمه. كما وضع المركز خطةً إستراتيجيةً خماسيةً ذات أهداف عدة، تتم محاذاتها مع خطة العمل الشاملة التي تُحدد فيها المهام لكل هدف إستراتيجي، وبإجراءات محاسبة واضحة، وجدول زمنية متفق عليها. ويقوم المركز بمراقبة التقدم في تنفيذ الإجراءات بطريقة منهجية من خلال عقد الاجتماعات الفردية، ورفع تقارير التقدم. ولدى المركز موارد بشرية، ومادية ملائمة؛ لطبيعة ما يتم تقديمه وتلبي أهدافه. ولدى المركز أدوار وظيفية، ومسئوليات تفصيلية لكل وظيفة إضافة إلى توفير اللوائح، والأنظمة الكتابية الواضحة للغاية. ويتمتع معظم أعضاء فريق الإدارة العليا بالخبرة الدولية الواسعة في مجال تعليم الموسيقى والعزف. وتتسم إجراءات وممارسات الصحة، والسلامة، بالتفصيل وحُسن الإدارة؛ وتحفظ الإدارة بيئة صحية وأمنة، بالإضافة إلى إطلاع المتدربين على هذه الإجراءات في بداية الدورة؛ إلا أنَّ المركز لم يوظف مُسعفاً معتمداً.

لدى المركز مجموعة من إجراءات وممارسات ضمان الجودة الفعالة؛ لتوجيه عملياته اليومية، وتشمل جودة التعليم والتقييم، وهيكّل البرامج، وآليات الدعم وتقديم الدورات، وإنجاز المتدربين. كما ينفذ المركز آليات تقييم واضحة وصارمة في جميع الدورات، تتوافق مع معايير ومتطلبات ضمان الجودة للجهات المانحة. ومع ذلك، لا يقوم المركز بتوثيق ترتيبات التحقق والتدقيق لتقييم الدورات المحلية. تتوفر إجراءات فعالة للغاية؛ لتقييم، وتحليل، والاستفادة من نتائج مستوى التحصيل المسبق للمتدربين واهتماماتهم في مجال الموسيقى.

تعدّ عملية التقييم الذاتي شاملة وناقدة، وينفذ المركز تحليل (SWOT) الناقد الذي يأخذ مراجعة التوجه الإستراتيجي في الاعتبار. بالإضافة إلى ذلك، يحرص المركز على جمع وجهات نظر المعلمين بصفة مستمرة، بما في ذلك عملية التقييم الذاتي للمركز في نهاية كل فاعلية، واحتفال الهالوين، والمنافسة الموسيقية **Musician Idol 2016**، والحفلات الموسيقية للمعلمين، وانعكاس هذا الأمر في الملاحظات بشأن كل متدرب مع إعداد تقرير في نهاية كل فاعلية؛ يحدد بوضوح الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. وتتسم استمارة التقييم الذاتي التي تم تسليمها لغرض هذه المراجعة بالتفاصيل الكافية، وتوفر المعلومات المفيدة جدًا بشأن عمليات المركز، وتتوافق الدرجات المقترحة في هذه الاستمارة - في الغالب - مع الدرجات الممنوحة من قبل فريق المراجعة.

يحتفظ المركز بسجلات شاملة عن إنجاز المتدربين، ومستوى التقدم الذي يحرزونه في الدورات. كما يتم جمع، وتحليل البيانات عند اللزوم، مع إعداد "تقرير التقدم"، و"بطاقة التقدم"، و"المحفظة" وتوفيرها عبر المنصة الإلكترونية "Studio Director". ويقوم المركز باستخدام موظفين معلمين أكفاء ومؤهلين، وتوزيعهم على الدورات حسب تخصصهم. كذلك، ينفذ المركز عمليات التطوير المهني للمعلمين من خلال التدريبات الفعالة ومجموعة من الدورات ذات العلاقة؛ لتحسين أدائهم. ولمراقبة أدائهم عن كثب خلال الحصص، ينفذ المركز عملية ملاحظة الحصص التفصيلية والشاملة؛ إذ تتم زيارة المعلمين مرة واحدة على الأقل في كل فصل دراسي، وتقديم التغذية الراجعة الفورية والبناءة، وتنفيذ إجراءات التحسين المنفق عليها في المواعيد المحددة ومتابعتها من قبل فريق الإدارة.

يرتبط المركز بعلاقات مثمرة للغاية مع أولياء الأمور، والمجتمع المحلي والمدارس ذات العلاقة. ويعقد المركز اجتماع - أولياء الأمور، والمعلمين - مرتين في السنة في بداية كل فصل دراسي، ومناقشة النقاط التي يتم طرحها من قبل فريق الإدارة، مع استيفاء ملاحظات أولياء الأمور فوراً.

جوانب القوة الرئيسية

- يكتسب معظم المتدربين المهارات والمعارف الفعالة على الآلات الموسيقية المختلفة، حيث يقومون بعزف قطع موسيقية رائعة.
- يستخدم المركز طرائق التقييم التكوينية والختامية الصارمة طوال عملية التعلم؛ لتقييم مستوى فهم المتدربين، وقياس إنجازهم، وضمان تجانسها.
- يستخدم المركز جملة من الأنشطة اللاصفية ذات العلاقة البالغة لإثراء خبرة التعلم والتأثير الإيجابي على مستويات إنجاز المتدربين، وثقتهم بأنفسهم.
- يقدم المركز الدعم والإرشاد الشاملين للمتدربين طوال خبرة تعلمهم في المركز؛ لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل.
- وضع الخطط الإستراتيجية وخطط العمل الفعالة وبأهداف ذات علاقة، وقائمة على أساس عملية التقييم الذاتي الشاملة والفعالة.

التوصيات

لكي يحتفظ مركز هارموني للموسيقى بتميزه؛ فيجب:

- تحسين تنفيذ عمليات التحقق والتدقيق لجميع الدورات وضمان تجانسها.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس مركز هارموني للموسيقى (HMC)، وهو أحد المؤسسات التدريبية المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في العام 2016، ويقدم المركز دورات تعليم الموسيقى للأطفال والكبار على مختلف الآلات الموسيقية مثل البيانو، والجيتار، والطبلة، والكمان؛ إضافة إلى الغناء؛ وهي دورات مصممة داخلياً، أو معتمدة من الخارج من قبل المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM) في المملكة المتحدة، أو كلية (Trinity College of Music). وتتراوح مدة الدورات من (15 ساعة إلى 60 ساعة).

يزاول المركز أنشطته من مقره الوحيد الكائن في منطقة أبوصبيع، ويتولى إدارته المدير وهي كذلك المؤسس للمركز، والموظفون الإداريون، وستة من المعلمين العاملين بنظام الدوام الكامل. ومنذ افتتاحه، بلغ عدد المتدربين المسجلين في المركز (718) متدرِّباً في الدورات المختلفة؛ ومعظمهم من الشباب.